

## شرح مقدمة في أصول التفسير (7) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ

### ـ عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ. شروحات كتب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله شرح مقدمة في اصول التفسير. الدرس السابع - [00:00:00](#)

فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقدمه - [00:00:18](#)

من النار حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبواً مقدمه من النار - [00:00:38](#)

وبه الى الترمذى قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثني حبان ابن هلال قال حدثني حب قال حدثني حبان ابن هلال قال حدثنا سهيل اخو حزم قطعى قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جنديب قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:00](#)

وسلم من قالها اي نعم ضم الخاص ما ذكر بالنسبة بالله يا شيخ ان يحضرها نفسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. قال الترمذى - [00:01:27](#)

هذا حديث غريب. وقد تكلم بعض اهل الحديث في سهيل ابن ابي حزم. وهكذا روي عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي الله عليه وسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في ان يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روي - [00:01:52](#)

مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن او فسروه بغير علم او من قبل انفسهم وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم - [00:02:15](#)

فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به وسلك غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنى في بنفس الامر لكان قد اخطأ لانه لم ياتي الامر من لانه لم يأتي الامر من بابه كمن حكم بين الناس على - [00:02:38](#)

من اهل فهو في النار وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر. الصواب وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر لكن يكون اخف جرما من اخطأ والله اعلم. وهكذا سمي الله تعالى القذفة كاذبين. فقال - [00:02:58](#)

اذ لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله هم الكاذبون. فالقاذف كاذب ولو كان قد قذف من زنا في في نفس الامر لانه اخبر بما لا يحل له الاخبار به وتتكلف ما لا علم له به والله اعلم. ولهذا تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به. كما روى - [00:03:18](#)

الشعبة كما روى شعبة عن سليمان عن سليمان عن عبدالله بن مرة عن ابي معمر قال قال ابو بكر الصديق اي ارض تقلني واي سماء تظلني اذا قلت في كتاب الله ما لا اعلم - [00:03:44](#)

وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد ابن يزيد عن العوام ابن حوشب عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر عن ان ابا بكر ان ابا بكر ان ابا بكر ايه - [00:04:03](#)

ابا بكر الصديق ان ابا بكر الصديق سأله عن قوله وفاكهه وابا. فقال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب الله ما لا اعلم منقطع. وقال ابو عبيد ايضا حدثني يزيد عن حميد - [00:04:23](#)

عن انس ان عمر بن الخطاب رأى ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاكهه وابي فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب! ثم رجع الى

نفسه فقال ان هذا لهو التكليف يا عمر - 00:04:45

وقال عبد ابن حميد حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر بن الخطاب وفي ظهر قميصه اربع رقاع فقرأ وفاكهه وابي فقال ما الاب؟ ثم قال - 00:05:03

ان هذا لهو التكليف فما عليك الا تدریه. وهذا كله محمول على انهم رضي الله عنهم. انما اراد استكشاف ماهية الاب والا فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يجهل. لقوله تعالى فابتنا فيها - 00:05:23

وزيتوна ونخلا وحدائقه وقال ابن جريف حدثنا يعقوب ابن قال حدثنا ابن ابي علي عن ابي عن ابي عن ابي عن ابي ملیکة ان ابن عباس سئل عن اية - 00:05:43

عن ایوب عن ابن ابی ملیکة ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضاكم لقال فيها. فابی ان يكون فيها. اسناد صحيح وقال ابو عبید حدثنا اسماعیل ابن ابراهیم عن ایوب عن عن ابن ابی ملیکة قال سأله رجل ابن عبد - 00:06:06

سأله رجل ابن عباس عن عن يوم كان مقداره الف سنة. فقال له ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ فقال الرجل انما سألك لتحديثي؟ فقال ابن عباس - 00:06:29

فيوم ان ذكرهما الله في كتابه الله اعلم بهما. فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. وقال ابن جریر حدثني يعقوب ابن ابراهیم قال حدثنا ابن علي عن مهدي ابن ميمون عن الولید ابن مسلم قال - 00:06:49

جاء طلاق بن حبیب الى جند بن عبد الله فسأله عن اية من القرآن؟ فقال اخرج عليك ان كنت مسلما لم لما قمتعني او قال ان تجالسني وقال ما لك عن يحيی ابن سعید عن سعید ابن المسبی انه - 00:07:09

انا اذا سأله عن تفسیر اية من القرآن قال انا لا نقول في القرآن شيئا وقال اللیل اي يحيی بن سعید عن المسبی انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن. وقال شعبه عن عمرو بن مرة قال سأله رجل - 00:07:29

سعید ابن المسبی عن اية من القرآن فقال لا تسألي عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه منه شيء يعني عكرمة وقال ابن سودب حدثني يزید ابن ابی يزید قال كنا نسأل سعید بن الموسی كنا نسأل سعید بن المسبی عن - 00:07:49

الحلال والحرام وكان اعلم الناس فاذا سأله عن تفسیر اية من القرآن سكت لأن لم يسمع وقال ابن حدثني احمد بن عبدة الظبی قال حدثنا حماد ابن زید قال حدثنا عبید الله ابن عمر - 00:08:09

قال قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير. منهم سالم بن عبد الله والقاسم ابن عبد الله وسعید ابن مسبی ونافع وقال ابو عبید حدثنا عبد الله ابن صالح عن الليث عن هشام - 00:08:29

عن هشام ابن عروة قال ما سمعت ابیت اول اية من كتاب الله قط وقال ایوب وابن عون وہشام الدستوائی عن محمد ابن عن محمد ابن عن محمد ابن سیرین قال سأله - 00:08:49

عبيدة السلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل من القرآن فاتق الله وعليك بالسداد. وقال ابو عبید حدثنا معاذ عن ابن عون عن عن عبید الله بن مسلم بن يسار عن ابیه قال اذا حدث عن فقف حتى تنظر ما قبله - 00:09:06

وما بعده حدثنا هشیم عن عن مغیرة ابن ابراهیم قال كان اصحابنا يتسوقون التفسیر ویهابونه وقال شعبه عن عبد الله ابن ابی السفر قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سأله عنها - 00:09:35

ولكنها الروایة عن الله. فقال ابو عبید حدثنا شیعه ابیانا ابیانا عمر ابن ابی زائدة قال ابیانا عمر بن ابی زائدة عن الشعبي عن مسروق قال اتقو التفسیر فانما هو الروایة عن الله - 00:09:55

الاثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لاعلم لهم به فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه - 00:10:16

ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموا وسكتوا عما وهذا هو الواجب على كل احد. فانهم كما فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذلك - 00:10:33

القول فيما سئل عنه مما يعلم لقوله تعالى لتبيينه للناس ولا تكتمونه ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم فكتمه  
انجم يوم القيمة برجام من نار - 00:10:53

وقال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن أبي الزنا وقال ابن جريف حدثنا محمد ابن  
بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن أبي الزنا - 00:11:12

قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة قال ابن جرير حدثنا محمد ابن  
بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن أبي الزنا - 00:11:35

قال قال ابن عباس قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير يعلم  
العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله والله سبحانه وتعالى اعلم - 00:11:59

ماذا كل هذا محمد ابن بشار مؤمن وسلينا كلمة وتفسير هذا ختام هذا الكتاب العظيم المفيد جدا المسمى مقدمة اه التفسير ذكر  
فيه مسألة التفسير بالرأي والتفسير بالرأي معناه ان يفسر القرآن - 00:12:30

بلا حجة ولا دليل يرجع اليه وانما بمجرد رأيا رعاه هو فليس له ما يدل على كلامه من القرآن ولا من السنة ولا من اقوال الصحابة  
ولا من اللغة ولا من السياق والسباق. وانما هو رأي رأيا ففسر - 00:13:08

به وهذا قول بلا علم الله جل وعلا جعل القول عليه بلا علم قرئ تركه لان الشرك ايضا قول على الله بلا علم فلا يحل لاحد ان يفسر  
القرآن بمجرد رأيه - 00:13:37

التفسير بالرأي المجرد مذموم ومنهي عنه لانه داخل في القول على الله جل وعلا بلا علم فالذى يفسر في الرأي ويقول ان معنى قول  
الله هو كذا بغير دليل يستدل عليه وانما لمجرد شيء بدر له وظهر بدون حجة - 00:13:57

لا نقلية ولا لغوية ولها الاحاديث التي جاء فيها الوعيد فيما فسر القرآن برأيه معناها ما جاء في الروايات الكثيرة آآ يعني المتعددة  
في تفسير في النهي عن تفسير القرآن او الوعيد وتفسير القرآن بغير علم لانه جاء لفظا من فسر القرآن - 00:14:22

انا بغير علم من قال في القرآن بغير علم وفي جاءت رواية من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقدمه من النار فترجع في الرأي الى الرأي  
الذى ليس عليه علم - 00:14:49

وهو الذي صار اليه شيخ الاسلام في اخر الكلام بعد ان نقول عن السلف الكثيرة من عن اولا عن ابي بكر رضي الله عنه بعد ان ساق  
الاثار الاحاديث في من قال في القرآن بغير علم ذكر عن ابي بكر واسنادها عن ابي بكر حسن - 00:15:06

وعن عمر لا تثبت في قوله وفاكهة وعبا وانما هي اقرب عن ابي بكر لتعدد رواياتها عنه فيها التحذير الشديد من ان يقال في القرآن  
بغير علم اما اذا احتاج بعلم - 00:15:26

اما باية او بسنة او بلغة فان هذا علم يصح ان يفسر بناء على فهم فهمه من اية او او حديث او لغة وهذا هو الذي صار من الصحابة  
رضوان الله عليهم فقد اجتهدوا بناء على فهم فهموه فهو قول - 00:15:47

في القرآن بعلم وليس بغير علم. فيحمل ما روی عنهم عن الخلفاء او عن الصحابة من النهي عن تفسير القرآن بالرأي او ان يقول قوله  
في القرآن بان هذا القول هو الذي لا يستند الى حجة ودليل - 00:16:10

اما ما يستند الى حجة ودليل عند صاحبه فهو مأذون له به كما هو شائع في تفاسير العلماء في هذا الصدد اذا تبين ذلك فيجب الحذر  
الشديد من ان يقدم على القرآن في تفسير لا يفسر علم - 00:16:31

ما يكون عند الانسان اه حفظ للقرآن حيث يحمل بعض الآيات على بعض وفهم لمعانيها او معرفة بالسنة او معرفة باللغة وانما هو  
يفسر بحسب وجهه او ما يطرأ له - 00:16:51

وحييند فالعلم الذي تكون معه النجاة في هذا الامر حيث يستطيع ان يفسر بعلم وانه اذا اجتهد في التعبير يكون مقبولا ان يكون  
يراجع التفاسير الاثرية اولا كتفسير الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني رحمه الله تعالى - 00:17:09

وكتفسير الامام احمد فيما نقل عنه كتفسير سعيد وتفسير ابن جرير وتفسير بن مردوية وتفسير ابن المنذر وما اشبهها من التفاسير

الاثرية وكذلك ما لخصت فيه هذه التفاسير كتفسير ابن الجوزي - 00:17:38

وتفسير حافظ ابن كثير وغيرها ثم هو مع ذلك يكون عنده بصر بالعقيدة الصحيحة التي قررها أئمة الإسلام أئمة السنة حتى يفهم القرآن عليه وعنه بصر أيضاً بموضع التفسير من اللغة - 00:18:00

في موضع اللغة حتى يعرف الاعراب يعرف المتقدم والمتأخر بيعرف طرفاً من علم المعاني حتى يعرف فائدة التقديم والتأخير فائدة حصر فائدة تأكيد فائدة تنوع الحروف وابهاد ذلك مما هو مقرر في علم المعاني - 00:18:24

إذا كان عنده طرب من علوم اللغة هذه مع معرفة بالقرآن والسنة ومراجعة كتب التفسير فإنه إذا يرجى أن يكون اجتهاده آآ ليس فيه تجاوزاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم - 00:18:46

فيليبياً مقعده من النار الامر الثاني فيما ذكر أن تفسير القرآن بالرأي المذموم له اشكال وله انحاء تفسير القرآن بالرأي المذموم المسائل الغريبة كمسائل صفات الله جل وعلا أو الجنة والنار - 00:19:06

أو ما يحصل يوم القيمة القرآن مملوء بالآيات التي فيها ذكر للغيبيات الالهام على تفسير هذه الغيبيات بما يخالف قاعدة امروها كما جاءت هذا تفسير بالرأي إلا ما كان فيه علم - 00:19:38

مكتفي فإن هذا اه يشار إليه كتفسير الكرسى بأنه موضع القدمين وتفسير الميزان بأنه أهله كفتان وابهاد ذلك الامر الثاني ان التفاسير ان التفسير بالرأي يكون بي حمل القرآن على ما يخالف - 00:20:02

ما علم من الآيات الأخرى كصناعة أصحاب المذاهب الرديئة والفرق المنحرفة في تفسير بعض الآيات بما يخالف آيات أخرى آيات فيها ثناء على الصحابة رضوان الله عليهم لا يأخذون بها يفسرون آيات آخر بتفسير يضاد هذه الآيات - 00:20:40

وهكذا آآ في مسائل الحلال والحرام فإن تفسيرها بما ينافق غيرها هذا يعد من التفسير بالرأي المذموم المسألة الثالثة ان او الشكل الثالث تفسير بالرأي المذموم والتفسير بالتعويم المردود والتعويم - 00:21:03

قد يكون صحيحاً قد يكون باطلاً والباطل هو أن يكون ليس هناك حجة لصرف اللفظ عن ظاهره المتبادل منه هذا أيضاً يكون تفسيراً بالله من صرف لفظاً آآ على غير ظاهره - 00:21:34

أو عن ظاهره إلى غيره دون قرينه دون حجة تدل على ذلك فهذا من التاويل المذموم كما هو صناعة أصحاب المذاهب والفرق المختلفة اذا تبين هذا فالمدارس التفسير بالرأي عند علماء التفسير وعلماء علوم القرآن - 00:22:00

تنقسم إلى قسمين شهيرين الأول التفسير والرأي المقبول على ما ذكرنا والقسم الثاني التفسير بالرأي المذموم المردود وهو القول على الله بغير علم أما التفسير بالرأي المقبول فيسمونه الرأي وصحته أن يقال بالاجتهاد - 00:22:24

تفسير بالاجتهاد المقبول وهو ما كانت آآ عناصر الاجتهاد فيه تامة أو متوافرة وهذا له عدة أمثلة الأول منها أو مدارس في داخله من المدرسة الفقهية في التفسير كل أصحاب مذهب فسروا القرآن - 00:22:51

تفسيراً فقهياً خاصة في الآيات التي لها صلة بالفقه أو باصول الفقه هذا كثير الحنابلة لهم تفاسير فقهية والمالكية لهم تفاسير فقهية والحنفية لهم تفاسير فقهية والشافعية لهم تفاسير فقهية والظاهرية لهم أيضاً - 00:23:20

تفسير آآ فقهياً وهكذا اه هذا تفسير بالاجتهاد الفقهي الذي له دليله لكن لم يفسر القرآن من حيث هو لكن فسروه بما فيوافقوا المذهب الفقهي هذا داخل في هذه المدرسة - 00:23:38

الثاني مدرسة التفسير بالاجتهاد النحوي وهذا كثير يدخل فيها الكتب المسمى في اعراض القرآن كالعرض القرآن الزجاج واعراض القرآن للزجاج واعراض القرآن للفرقة التفاسير التي اعنت فيها بالاعراب كالاعراب القرآن للعكري - 00:23:56

وآآ تفسير البحر المحيط لابي حيان اه اشباح هذه الكتب الثالث مدرسة تفسير بالاجتهاد اللغوي واللغوي يدخل فيه تفصيل في المفردات أو في البلاغة وهذه آآ عدد من الكتب اعنت بهذا التفسير - 00:24:18

آآ وقد تشتراك مع غيرها في مدرسة مثلاً مدرسة رقية أو مدرسة عقدية ونحو ذلك آآ وهي لها أمثلة متعددة تفسير ابن الجوزي وتفسير البحر المحيط وكتفسير سمعاني وتفسير السمين الحبلي وتفاسير كثيرة - 00:24:44

في هذا الصدد ومن المتأخرین في تفسیر وما شابه وهذه قد يكون هناك عنایة بالبلاغة او عنایة بالاستیقاظ المفردة الصنف الرابع منها تفاسیر العقدیة وهي التي اعتنت بالاجتہاد لكنها مالت الى تقریر - [00:25:13](#)

العقيدة وهذه اه يصح ان نقول ان ما يدخل في هذه المدرسة مدرسة الاجتہاد المقبول هي التفاسیر العقدیة السلفیة او التي تكون تبعا لائمة اه الحديث رحّمهم الله تعالی والتي توافق ظاهر القرآن هذا يصح ان يقال فيها انها تفسیر بالاجتہاد - [00:25:40](#)

المقبول والمدرسة الاخیرة مدرسة الاشاریة هي مدرسة للتفسیر بالاجتہاد لكن بذكر الاشارۃ ومنها ما هو مقبول ومنها ما يدخل في الرأی المذموم في القسم الثاني تفسیر بالاشارة آآ - [00:26:06](#)

سبق ان ذکرت لكم لكن نعيدها باختصار انه يصح التفسیر الاشاری باربعة شروط اما النوع الثاني وهو التفسیر بالرأی المذموم فهو كل ما كان الاجتہاد فيه غير متوافر الشروط ويدخل فيها كل التفاسیر - [00:26:34](#)

التي آآ يذهب اليها اهل البدع مثل تفاسیر غلامة الصوفیة و تفاسیر التي يمحون فيها الى منحی التهويل والرأی التي لا حجة فيه مثل تفاسیر الباطنیة و تفاسیر المعتزلة والخوارج وما اشبه ذلك من - [00:26:57](#)

على العموم تقسیم المدارس آآ يعني يحتاج الى آآ تفصیل اکثر لكن سبق ان اشرنا اليه اظن في احده المحاظرات يمكن ان يرجع اليه في ذلك وقد صار ابن تیمیة رحّمه الله في اخر الكلام الى ما - [00:27:26](#)

سبق ان ذکرناه في اول وهو عم التفسیر بالاجتہاد اذا توافرت الشروط فانه لا حرج منه واما اذا كان قوله بمجرد الرأی فهو مذموم فليحذر منه لان القول على الله بلا علم شدید جدا - [00:27:47](#)

وكبیرة من الكبائر وقد يكون كفرا اه اذا كان متعلقا باباحة ما لم يأذن به الله ذکر فيما سمعتم كلمة في الاخیر ويجب انها يعني توضیح وهي ان من سئل عن علم فانه يجب عليه من سئل عن ایة ولديه علم فانه يجب عليه - [00:28:06](#)

ان يجيب او ان يبین المعنی اذا كان لديه علم وهذا ليس على اطلاق وانما يجب عليه اذا كان ليس هناك من يعلمها الا هو اما اذا كان من يعلم الفتیة او من يعلم تفسیر هناك غير - [00:28:34](#)

المسؤول فانه يجب عليه ان يمتنع عن الجواب ويحیل الى غيره كما كان الصحابة رضوان الله عليهم يحیل بعضهم الى بعض اما اذا تعینت عليه فانه يجب عليه ان يبین ولا يجوز له الكتمان - [00:28:55](#)

واذا لم تتعین عليه بوجود من يحیل او بوجود من يبین فانه حينئذ له في ذلك ممدودة وهذا ختام آآ بیان بعض ما يتعلق بهذه الرسالة النفیسۃ اسأل الله جل وعلا - [00:29:14](#)

ان يرحم مؤلفها كاتبها شیخ الاسلام ابن تیمیة وان يجزیه عنا وعن الموحدین آآ خیر الجزاء وان يجمعنا به في دار کرامته وان ينفعنا بعلومه انه سبحانه جواد کریم كما اسئلہ سبحانه ان ینور قلوبنا جمیعا - [00:29:36](#)

وان یفیض علينا من الفهم الصحیح وان یقینا الایثار ویجنبنا الزلل وان یلزمنا فی کل تقوی وطاعة الجدار انه سبحانه خیر مسؤول وهو المعطی قبل السؤال والمنیل قبل استحقاق النوال سبحانه وتعالی - [00:29:59](#)

فهذا اسمه وتقدست اسماؤه لا الله الا هو واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارک على نبینا محمد قول مجاهد رحّمه الله تعالی ان الله انزل من کل مائة - [00:30:22](#)

منذ اسعدت علومها ثم عاد السلوم الاربعة الى القرآن ثم عادت علوم القرآن الى المفصل منه ثم عادت علوم المفصل منهم الى الفاتحة ثم عادت علوم الفاتحة الى البسمة قلوبهم - [00:30:38](#)

ثم عهد السرور بسمة هذا لا يدخل في التفسیر الاشاری الاشارۃ كما ذکرنا فيها اربعة شروط صحتها وهي غير موجودة هنا الاشارۃ ان يكون هناك لفظ يقال انه اشارۃ الى کذب - [00:31:00](#)

آآ اشارۃ الى معنی وهذا يصح بخوفه مثل الماء قل الماء اشارۃ الى الوحی في بعض الایات الماء واحیاء الارض المیتة انه اشارۃ الى الوحی اعلموا ان الله یحیي الارض بعد موتها - [00:31:20](#)

احیاء هنا اشارۃ الى احیاء القلوب. هذا نقول صحیح من قال هنا هذا احیاء القلوب؟ اقول صحیحا لماذا؟ لانه اه اجتمعت اولا لا

يشتمل على عقيدة باطلة. ثانياً اللفظ المنقول منه - [00:31:49](#)

ثابت يعني الأرض الميّة ثابت المعنى وفيه اشارة مزيدة على ذلك الى القلب والقلب ارض والاحياء صحيح فهذا الرب صحيح. مثل ما فسر ايضا فسر الحديث آآ ان الملائكة لا تدخل - [00:32:06](#)

بيتا فيه كلب ولا صورة قال ابن تيمية في تفسيرها وكذلك لا تدخل قلبا ان البيت يعلق قلب وهو صحيح القلب بيت. قال لا يدخل قلبا قد مليء بكلاب الشبهات - [00:32:25](#)

و صور الشهوات وهذا صحيح النقل يعني الربط هذا اما اثر الذي ذكرته فانه في ظني ان كان حفظه صحيحا انه لا يصح وانه مما نقله بعض المتصوفة سيمانا وان الباء ليس فيها سر - [00:32:48](#)

وقد يحمل يعني فيه التكليف اذا قلنا المقصود بالباء هنا يرجع الى معنى واحد وهو الاستعانة وهذا الاستعانة لا ترجع لها علوم كتب الله جل وعلا. الاستعانة بها الربوبية وهي مفتاح كل خير لكن اه - [00:33:16](#)

لا ترجعوا اليها علوم القرآن جميما وعلوم الفاتحة تمام هذا تفسير بالاجتهاد اي نعم يعني بالرأي اذا استوفى الشروط فهو مقبول او يكون مذموم ما يرضي عنه السنة الماضية في الزمان - [00:33:37](#)

ثلاثة يمكن اقل وهم اه انا اذكر ان يكون ان لا يشتمل على عقيدة باطلة لعلم انها باطلة. الثاني ان يكون المعنى الاصلي ثابت الثالث ان يكون المعنى المنقول اليه ايضا - [00:34:05](#)

صحيح في نفسه وفي في اللغة وفي نفسه والرابع الا يأتي اللي انا اذكره ان لا يأتي ان لا يكون هناك دليل يبطل يوصل هذه الاشارة على العموم انا اذكرها من كتاب ابن القيم تبيان - [00:34:29](#)

اه هي موجودة فيه تبيان ترى كتاب مهم جدا قل يمكن من يطالعه تمر عليه كان فيه علوم كثيرة خاصة بما يتعلق بالقرآن وتفسيره فيه فوائد كبيرة جدا ثلاثة هم الكل - [00:34:52](#)

ثلاثة ليس لها اصول نعم قال ايش والمغارزي والتفسير يعني ما في لها اصول اسانيد اكثرها تنقل دون اسانيبها نعم لا تكون صحيحة من حيث التفسير ولا من حيث النقد - [00:35:15](#)

لا التفسير ما له علاقة اخذ الاسلام ضعيف والتفسير صحيح بمعنى اسناد الاسناد هو نقل الكلام الى قائله ايه اذا نقول هذا النقل اذا قائل الاسناد ضعيف ولا يعني كون الاسناد ضعيفا انه يكون ضعيفا في نفس الامر لان الضعيف قد يحصل. لكن من باب الاحتياط قلنا انه ضعيف - [00:35:39](#)

ولذلك في الحال والحرام نشدد في مسألة الاسانيد لكن في اسانيد التفسير لا ينبغي التشدد اولا ثانيا ليس كل راوي يحكم عليه في في باب الحال والحرام بأنه ضعيف ان يكون ضعيفا في التفسير. هناك رواة كثير - [00:36:11](#)

ظعاف في حفظ احاديث الاحكام لكنهم اصحاب قرآن هذا كيف اضعفهم فيما هم؟ ما هو صنعته؟ يجي مثلا نقول نلقاء في التقريب يقول ضعيف. تراجعه ما دام انه ضعيف في الروايات لكنه - [00:36:29](#)

ما هو صاحب قرآن اذا كان صاحب قرآن او ضعفك في التفسير فيه نظر اذا كان الاسناد ضعيفا لكن التفسير في نفسه عن ابن عباس مستقيم يعني لا يستغرب انه يقولها ابن عباس لانه يوافقك تفسير الآية - [00:36:46](#)

مثلا فسر الاب بهذا نقول السناب بait نقول ما يصح عن ابن عباس ما فيها ما يستغرب فلذلك مسألة ان اللجوء الى ان الاسناد في التفسير نقول ضعيف ليس هو الاصل - [00:37:01](#)

الاصل ان نقبل ما جاء في التفسير الا اذا كان هناك غرابة في التفسير ان التفسير هو تفسير آية آآ يكون لها مستند لها لهذا التفسير مستند بخلاف ما اذا كان الاسناد منكر او الاسناد - [00:37:16](#)

موضوع ونحو ذلك هذا يجب صده مثل اسناد الكلب المشهور ليروى بها تفسير ابن عباس الطويل المسمى تنوير المقداس هذا في اسناد الكلبي اللي هو والسدية صغير محمد ابن مروان - [00:37:34](#)